

نهاية الدراية

[404] ثم ما تأكد (1) بصفة من الصفات الدالة على التعديل، أو صفتين، كـ (ثقة ثقة)، أو (ثبت ثبت)، أو (ثقة حافظ)، أو (عدل ضابط)، أو نحو ذلك (2). وبين ذلك مراتب لا يخفى (3). انتهى. تتميم: في ما عدوه من أمارات الوثيقة قد ذكروا أمارات تدل على وثاقة الراوي، وأخرى تدل على مدحه: أما ما يدل على الوثيقة فأمور: منها قولهم: إن العصاة أجمعت على تصحيح ما يصح عنه وقد اتفق ذلك في جماعات من الاوائل، والاواسط، والاواخر، وقد جمعهم السيد بحر العلوم فقال: قد اجمع الكل على تصحيح * ما يصح عن جماعة فليعلموا وهم أولو نجابة ورفعة * أربعة وخمسة وتسعة فالسنة الاولى من الانجاد * أربعة منهم من الاوتاد زرارة كذا بريد قد أتى * ثم محمد وليث يافتى كذا الفضيل بعده معروف وهو الذي ما بيننا معروف * والسنة الوسطى أولو الفضائل * ونبتهم أدنى من الاوائل جميل الجميل مع أبان * والعدلان ثم حمادان والسنة الاخرى هم صفوان * ويونس عليهما الرضوان ثم ابن محبوب كذا الحمد * كذا عبد الله ثم أحمد _____ (1) في النخبة: تأكيد. (2) في النخبة قبل هذه العبارة: (وأدناها ما أشعر بالقرب من أهل التجريح، كشيخ يروي حديثه ويعتبر به، ونحو ذلك). (3) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الاثر: 234 - 235.
